

فنزويلا تكافح التأثير البيئي مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

فنزويلا تكافح التأثير البيئي مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

التقرير

في فنزويلا، أثار فقدان المستمر لغطاء الأشجار مخاوف بيئية. على مر السنين، شهدت البلاد انخفاضاً كبيراً في مناطقها الحرجية، والتي تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على التوازن البيئي. يضاف الحادث الأخير في كوخيديس، فنزويلا، في 26 يناير 2025، إلى قائمة التحديات المتزايدة التي تواجه غابات البلاد.

تمتد مساحة فنزويلا الإجمالية على أكثر من 91 مليون هكتار، مع تغطية الأشجار التي تمتد عبر حوالي 62٪ من البلاد. ومع ذلك، شهدت الأمة خسارة صافية لغطاء الأشجار تقدر بحوالي 1.37 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 2.49٪ من غطاء الأشجار المستقر. وقد تم تحريك هذه الخسارة بشكل أساسي بواسطة الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت باستمرار السبب الرئيسي، مع تأثيرها الأكبر في عام 2016، حيث شكلت نسبة مذهلة تبلغ 75٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار لذلك العام. كما ساهمت الحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل أهمية بالمقارنة، في الانخفاض، مع وقوع حوادث بارزة سنوياً.

التأثير البيئي لهذه الخسائر كبير، حيث بلغ إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار ملايين الأطنان المترية على مر السنين. وهذا لا يؤثر فقط على النظم البيئية المحلية ولكن له أيضاً تداعيات أوسع على تغير المناخ العالمي.

مع استمرار مواجهة البلاد لهذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة وحماية المناطق الحرجية المتبقية أكثر أهمية. يعتبر الحادث في كوخيديس تذكيراً بالكفاح المستمر للحفاظ على التراث الطبيعي لفنزويلا للأجيال القادمة.

